العدد ٩٥٧ – ٥ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة الحادية عشرة



La Palestine

في ١٥ اذار غ و ٢ اذار ش سنة ١٩٢٧ — الثلاثاء — الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٤٥

شؤوننا الاقتصادية

الازمة المالية الحاضرة

اسبابها — مظاهرها — علاجها — واجب الامة وواجب الحكومة

انشاء مصرف وطني فلسطيني

نشرنا في صدر العدد الماضي ، مقالاً افتتاحياً عن شؤوننا الاقتصادية والاجتماعية ، وعن وجوب الاهتمام بها ، وعدم الاكتفاء بالسياسة ، او بما ندعوه نحن سياسة وما هو من السياسة على شيء ، ويسرنا ان مقالنا ذاك لاقى رضاء تاماً وارتياحاً كبيراً من معظم القراء من المفكرين والمهتمين بمصلحة فلسطين الحقيقية ، فخاطبنا الكثيرون منهم طالبين منا المزيد في هذه المواضيع الحيوية ، لافتين نظرنا الى الازمة الحالية الاخذة بخناق هذا البلد منذ امد ليس باليسير ، آملين منا ان نهتم بها قبل سواها ، ونقدمها على غيرها من الشؤون الاخرى اقتصادية كانت او اجتماعية ٠

وهذا الطلب يؤكد ويحقق ما قلنا في المقال الماضي من وجود نهضة جديدة في فلسطين من اهم مظاهرها اهتمام الشعب بشؤونه المفيدة التى لا بد من تحقيقها اولاً لتحقيق امانية وآماله السياسية من استقلال تام ، اذ ان الاستقلال السياسي ان لم يقم على اساس الاستقلال الاقتصادي فلا يكون سوى سراباً خادعاً واستقلالاً مزيفاً هذا ان صح ان ندعوه استقلالاً ٠

فهذه تركيا امامنا نتخذها خير انموذج نتبعه فهي لم تكد تنتهي من حروبها وتتخلص من مشاكلها الخارجية حتى صرفت كل اهتمامها وكرست قواها في سبيل تعزيز موقفها الاقتصادي ، وتحسين شؤونها الاجتماعية ٠ فسنت ماسنت من النظم التي تؤيد وتحقق استقلالها الاقتصادي من اشراف الدولة على كافة الشركات الاجنبية التي يجب ان تتعامل باللغة التركية وان تستثمر في اعمالها الاموال الوطنية الى جانب اموالها وتستخدم الموظفين الاتراك في دوائرها ، وغير ذلك من الشؤون الاخرى مثل انشاء الشركات والمصارف الوطنية ، وتعضيد المشاريع المحلية مما لا يتسع نطاق الجريدة لاستيعابه كله ٠

وهذه مصر ، ما انتهى الطور الحاد من ثورتها السياسية التى قامت بها في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ ، وما حصلت على ما حصلت عليه من مطالب وحقوق ، حتى التفتت الى شؤونها الاقتصادية ، فتألفت فيها لاول مرة في تاريخها الشركات الوطنية الصرفة ، وقامت المشاريع المحلية بالاموال الوطنية دون ان يكون لاوربا او لاموالها دخل او شأن ٠

واذا ما نظرنا الى شؤون فلسطين الاقتصادية حق لنا ان نقول ان لا سياسة اقتصادية لنا ، بل ولا اهتمام من جانب الشعب باي امر من الامور الاقتصادية ، فهو يسير في اعماله التجارية والمالية على غير هدى اي مسيراً لا مخيراً ، ولذلك لا قبل له على رد عادية ازمة تحل به حتى ولو كانت مصطنعة يقوم بها بعض الماليين الاجانب وارباب المصارف لجر المنافع لهم على حساب هذا الشعب المسكين الذي لا مؤسسة اقتصادية وطنية تعطف عليه وتقاوم كيد الماليين الذين يريدون الغنى بافقاره ٠

وهذه الازمة المالية الحاضرة ، ما كانت لتصل الى ما هي عليه لو ان في البلاد مصارف وطنية قائمة باموال وطنية صرفة يديرها وطنيون يأبون الاشتراك في المؤامرات المالية التى تنصب للوطنيين ، وينظرون الى مصلحة ابناء بلادهم بغير العين التي ينظر بها اليهم الاجنبي كائناً من كان ٠

والازمة الحاضرة هي ازمة حقيقية وليست مفتعلة ، لها اسبابها المبررة وقوعها ، ولكن استفحالها ، ووصولها الى ما وصلت اليه من شدة تكاد تقضي على الثروة الوطنية ، امر لا مبرر له ٠

فالصهيونيون عندما جاءوا البلاد كانوا يشترون الاراضي فيها باسعار عالية ، ويسرعون احياناً بمشترى كل ما يعرض عليهم ، خوفاً من تنظيم مقاطعة سياسية اقتصادية ضدهم تحول دون امتلاكهم اي قطعة ارض في المستقبل ٠

فاقبل كثيرون من اصحاب الاملاك الى بيعهم ما يملكون من اراضي سواء فيها المعدة للبناء او الصالحة للزراعة ٠

وطمع من لا يملك ارضاً بالربح فاستدان من المصارف — وكانت المصارف اذ ذاك فاتحة خزائنها باسطة كفها — واشترى ارضاً على امل بيعها من الصهيونيين باضعاف ما اشتراها ٠

وعلم بعد ذلك ارباب الفكرة الصهيونية ان ما تخيلوه ماء ليس سوى سراباً ، وان البلاد التي قيل لهم عنها انها تدر لبناً وعسلاً ، لا تكفي سكانها ثوماً وبصلاً ، فكف الماليون منهم يدهم عن العطاء ، وتوقف اصحاب المشاريع الاقتصادية عن ارسال اموالهم لاستثمارها في هذه البلاد ، فحدث رد فعل ، وضربت الازمة اطنابها ٠

فالذي اشترى الارض ديناً لم يتمكن من بيعها ، وجاء المصرف الآن يطالبه بما استدان ، ولا مشتر للارض ليسدد من ثمنها دينه وفوائده ، ولا الارض ان بيعت تسوى اليوم القيمة التي اشتراها بها ٠ اما الذين باعوا ارضاً كانوا يملكونها فاسرف بعضهم في نفقاته عندما قبض الاثمان ولم يدخر شيئاً ظناً منه ان ارضه ستدر بالفعل لبناً وعسلاً على اليهود الذين سيدرون عليه فضة وذهباً ، والبعض لم يسرف بل شيد بنايات بما قبض من ثمن ارضه ؛ والبناية التي كلفت ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٢ عشرين الف ليرة لاتساوي اليوم اكثر من عشرة ، وهكذا فقد هذا البعض الربح الذي كان يظن انه جناه من بيع ارضه لان بنايته اليوم لاتساوي اكثر من ثمن ارضه الحقيقي ، فهو لم يبع الارض بسعر مرتفع كما يظن لان ثروته لم تزد قرشاً واحداً ٠

وما وقعت الازمة حتى قبضت المصارف يدها عن القطع والخصم والتسليف بمثل الشروط التي كانت تقبل بها من قبل والبلاد في يسر مالي ، فاستحكمت حلقات الازمة ولم يعد التاجر الذي كان يقبض من اي مصرف بواسطة امضاء اي مبلغ يريد ، ليجد ما يحتاج اليه لتصريف شؤونه ، فوقف دولاب العمل ، وقل النقد في ايدي الناس ، وبدأت المصارف تسحب البروتستات على اصحاب التجارة لاقل سبب ما كانت لتتذرع به فيما مضى لمثل ذلك العمل ، عدا القضايا المالية ودعاوي الحجز التي كثرت اخيراً في المحاكم كثرة هائلة ٠

تلك اسباب الازمة ، وهذه مظاهرها ٠

فما هو علاجها ؟ وما هو واجب الامة في مثل هذا الموقف ، وما هو واجب الحكومة ؟

اذا نظرنا الى التجار الذين تسحب المصارف البروتستات ضدهم وجدنا ان معظمهم من حسن السيرة التجارية الذين اعتادوا على الدفع متى قدروا عليه ، طبعاً ، والذين لا يتأخرون عن دفع اية قيمة تستحق عليهم الا لاسباب قاهرة ، فلم لا تمهلهم المصارف ، ولم لا تنظر الى اعذارهم الحقيقة بعين الاعتبار ؟

ذلك لان المصارف اجنبية لا يهمها اخربت البلاد مالياً ام عمرت ٠ لا يهمها ان تنزع ملكية ارض او منزل تاجر في غير الظروف المناسبة كي لا يباع ملكه باقل من قيمته الحقيقية كثيراً ٠ فواجب الامة ان تعالج ازمتها المالية هذه وكل ازمة قد تقع في البلاد بسيطرتها على شؤونها الاقتصادية ، واخذها بين ايديها باعنة البلاد المالية ، وعدم ترك تلك الشؤون وهذه الاعنة في ايدي الاجانب من صهيونيين وغير صهيونيين ٠

ويتم ذلك بانشاء مصرف وطني فلسطيني يدعى « بنك فلسطين » كما انشأت مصر مصرف وطني مصري دعته « بنك مصر »

اما الحكومة فلو كانت وطنية من الشعب وللشعب لكان لنا معها حديث وشأن آخر ، اما وهي ما هي عليه فلا نطلب منها ان تعطف على هذا الشعب او تدافع عنه ، فهذا ما لا ننتظره منها ، ولكننا نطالبها بحقوق ثابتة لهذا الشعب ، وباموال له في ذمتها

لقد كان في هذه البلاد في العهد السابق ، مصرف زراعي تظهر فوائده بصورة جلية في مثل هذه الاوقات ، وقد الغته حكومة العهد الحاضر مع انه حقاً ثابتاً للشعب ، فلم لا تعيده ؟

وكان للمصرف الملغى اموال لدى بعض السكان فحصلتها الحكومة الحالية ، فاين هي تلك الاموال ؟ ولم لا ينشأ بها مصرف زراعي جديد ؟

سوريا ولبنان

مصادمة بين الجند الفرنسي وجند شرق الاردن

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري ما يلي:

انبأنا مراسلنا في عمان انه تلقى بالتلفون من ار بد خبراً مفاده وقوع صدام بين الجنـد الفرنسي وجنود شرق الاردن أصيب فيه جنديان فرنسو يان وجندي اردني. وقد نشأت المصادمة عن اجتياز الجنود الفرنسية حدود شرق الاردن ولما لم يصغوا الى انذارات حرس الحدود اضطر الجند الاردني الى منعهم بالقوة عن تجاوز الحدود فحصلت الموقعة.

حالة المعتقلين السياسيين

يذكر القراء ان السلطة المنتدبة الفرنسية ابعدت بعض وزراء ووجهاء سوريا الى الحسجة في صحارى الشمال ثم نقلتهم بعد هياج الخواطر بسبب نفيهم الى دوما (لبنان) على ان هذه البلدة التي كانت مقراً لا بأس به في الصيف اصبحت في الشتاء لا تطاق الاقامة فيها. وكان فوزي بك الغزي احد المبعدين قد اصيب بمرض في اسنانه فلم يجد من يداويها حتى فقدها كلها. وقد ارسل اخيراً برقية الى المفوضية يقول انه حرم الطعام بعد فقدا ضراسه ويستحيل عليه صنع اضراس جديدة في منفاه. وقد بات يفضل السجن في بيروت على الحرية في دوما. ثم طلب بالحاح شديد ان ينقل الى بيروت وقد اجيب طلبه ونقل اليها.

الجنرال ميشو

احيل الجنرال ميشو الذي كسره الدروز في آب سنة ١٩٢٥ الى الاستيداع مدة سبعة اشهر. وقد صرح وزير الحربية ان هذا الجنرال لن ينظر في ترقيته الآن

المعارضة في دمشق

اشتدت حركة المعارضة في دمشق وهي ثلاث درجات. فالبعض يعارض كل تدخل اجنبي في البلاد ووجود الانتداب مبدئياً: وهـذا الفريق لا يقوم بحركة ظاهرة خوفاً من عمال الانتداب لكنه ينحاز الى اي فريق معارض من الفريقين الاخرين عندما يقوم بعمل تشتم منه رائحة المعارضة، والبعض يعارض الانتداب في شكله الحاضر ويريد انتداباً بالمعنى المفهوم من تحديد عصبة الامم له، والبعض يعارض الحكومة الحاضرة ولا يهمه شكل الانتداب، والثلاث فرق تقاوم حكومة الداماد وتود اسقاطها.

امير من آل السعود
يزور سوريا ولبنان

تنتظر زيارة ثالث انجال الملك ابن السعود لسوريا ولبنان في شهر حزيران المقبل وسينزل ضيفاً على المفوض الفرنسي السامي. ويقال انه سيسافر بعد ذلك الى الاناضول.

بونسو في جنيف

جاء في انباء مصر البرقية ان المسيو بونسو المندوب الفرنسي في سوريا ولبنان قد وصل الى جنيف للمداولة مع اعضاء عصبة الامم في شأن البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

بيان الوفد السوري

اذاع الوفد السوري بياناً في جنيف ضمنه رغبة السوريين في التفاهم والاعتراف بالانتداب فاثر ذلك تأثيراً حسناً في كثير من الاندية الوطنية والاجنبية.

في مصر

شوقي في مجلس الشيوخ

اصبح الشاعر الكبير احمد شوقي بك عضوا في مجلس الشيوخ عن دائرة شبه جزيرة سيناء وقد فاز بالتزكية اذ لم يزاحمه احد

سكان القطر المصري

بلغ عدد سكان القطر المصري في الاحصاء الاخير ١٤٠١٦٨٠٧٥٦ نسمة الذكور منهم ٧٠٠٣٦٠٢٩٨ والاناث ٧٠٠٩٦٠٩٩٦ والعربان المتنقلون ٣٥٤٦٢ وقد بلغ عـدد سكان القاهرة ١٠٠٥٩٠٨٢٤ وعدد سكان الاسكندرية ٥٧٠٠٣١٤

وقد كانت جريدة الاهرام عملت مسابقة عينت لها ثلاث جوائز الاولى بمئة جنيه والثانية بعشرين جنيها والثالثة بعشرة جنيهات لمن يفوز بتقديم اقرب احصاء لعدد السكان فنال الجائزة الاولى السيد بولس صليب والثانية السيد محمود كامل والثالثة السيد متري جرجس مرقص

في الصين

مهاجمة شنغاي

تبذل القوات الوطنية جهداً عظيماً للوصول الى سكة الحديد التي بين شنغاي ونانكين وهي خط المواصلات الاكبر للجنرال تشانغ تسونغ تشانغ. وقد اصبحت طلائعها على بعد ١٢ ميلاً من سوتشو التي ينتظر سقوطها قريباً وهي على مسافة ٥٠ ميلاً غربي شنغاي.

عمال السكك الحديدية
في شنغاي

افلح العمال الموالون للكنتونيين بالتأثير على عمال السكك الحديدية في شنغاي فوافق معظم هؤلاء على الاضراب ولا يبارح شنغاي الآن سوى قطارين كل يوم.

الغاء الامتيازات الاجنبية

اعلن في لندره ان اتفاق كيوكيانغ الذي امضته الحـكومة البريطـانية ينقض اللوائح البلدية البريطانية الحالية ويسلم زمام ادارة الحي الاجنبي للكنتونيين الوطنيين من ١٥ مارس (اليوم).

الاحياء الانكليزية

جاء في انباء الصين ان قد شرع بتأليف لجنة صينية انكليزية لرد الحي البريطاني في تيان تسن الى الصين. ويعتبر هذا العمل بمثابـة مقدمة لاعادة كافة احياء المستعمرات الانكليزية هناك الى الحكومة الوطنية الصينية

آخر الانباء

انضم القواد المستقلون الذين كانوا يشدون ازر ووبي فو الى الوطنيين وهم يحتلون الشقة الواقعة بين جيشي الشمال والجنوب.

مظاهرات العمال

العاطلين في القدس

اجتمع مئات من العمال العاطلين يوم الخميس الماضي امام دائرة فآدعاعير (جمعية يهود القدس) وصاروا يضجون ويطلبون زيادة الجراية، ودفعهم البؤس والاخلاف بالوعود الى مهاجمة مركز الجمعية وتحطيم ابوابه ونوافذه ثم اتجه المتظاهرون نحو مركز اللجنة الصهيونية وجمعية فآدلومي (جمعية يهود فلسطين) فاقبل رجال البوليس والجيش الانكليزي وفرقوا المتظاهرين بعد ان دارت معركة استعمل فيها العمال الكراسي والاخشاب واستعمل رجال الامن عصيهم الغليظة

وعادت المظاهرات بشدة يوم الجمعة ولما اراد الجنود تفريق المتظاهرين انتحرت امرأة من يأسها بخنقها نفسها بيديها فرفض المتظاهرون التفرق قبل ان يشيعوا المنتحرة وسمح لهم بذلك فساروا على شكل مظاهرة تجمع الالوف الى المدفن مارين في معظم احياء المدينة المهمة. وفي مساء ذلك اليوم انتحرت امرأة صموئيل بن موسى القاطنة بباب العمود وقد شنقت نفسها لان زوجها بلا عمل واطفالهـا يتضورون جوعاً

واستأذنت جمعية العمال من الحكومة بعقد اجتماع يوم السبت للنظر في شؤونهم فسمحت لهم على ان تكون الجمعية مسؤولة عما يجري فيه. وعقد الاجتماع في سينما صيون فحضره عدة الوف من عمال القدس والمستعمرات ولم تتمكن معظمهم من دخول القاعة لانها غصت بمن فيها وحضر الاجتماع كثيرون من ضباط البوليس والجيش ورجالهم للمحافظة ووقف خارجاً مئات من حراس الامن وانتشر سواهم في الطرقات المجاورة ومعهم السيارات المصفحة

ورأس الاجتماع مجلس اللجنة التنفيذية للجمعية وحضر عدد كبير من اعضاء الفراكتسيا اي المتطرفين وخطب العامل لوفينشتين احد اعضاء اللجنة فبين الجهود التي بذلتها الجمعية في السنوات الاخيرة لتقوية العمال وايجاد اعمال للعاطلين وعدد الانذارات التي ارسلت الى الحكومة والمؤسسات اليهودية مما لم يثمر عن نتيجة وقال ان آخر انذار للحكومة طلب فيه منها الكف عن الوعود الكاذبة لهم. وآخر انذار الى اللجنة الصهيونية قيل فيه ان تصرفاتها السيئة هي التي اوصلت العمال الى مركزهم الحرج الحالي والى زيادة عدد العاطلين منهم. وتكلم ثلاثة خطباء بعده ضربوا على ذات الوتر

واختل النظـام عندما ارادوا وضع صيغة القرارات فالمتطرفون ارادوا اظهـار سخطهم ومداومـة المظاهرات حتى يشغل العاطلون ويعطوا حالاً مايقوم باودهم واود اولادهم، وان يعلم العالم الاسرائيلي بسوء حالة المهـاجرين وخداع الصهيونيين الذين يحضرونهم الى بلاد لا يمكنهم كسب معيشتهم فيهـا.

واراد المعتدلون الالتجاء مرة اخرى الى الحكومة واللجنة الصهيونية انمـا بلهجة اشد من ذي قبل. ولما كان عدد المتطرفين اكثر واذا اخذت الاراء فازوا فقد اوعز رجال الامن العام الى المسؤولين عن الاجتماع بفضه ففضوه. وخرج الحضور على شكل مظاهرة طافت الشوارع.

الكولونل كش
ومشكلة البطالة

قابل الكولونل كش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية نهار الجمعة الماضي حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون وتحادث معه في امر تشغيل عمال يهود فيها.

وقد دعي الكولونل كش ايضاً لزيارة السكرتير العام المستر سايمس للتحدث معه في هذه المسألة.

في العراق

جلاء الجنود الانكليزية

في انباء واردة من بغداد ان الجنود البريطانية غادرت العراق بعد احتلال دام عشرة اعوام ولم يبق سوى آلاي واحد من الجنود الهندية.

الوهابيون والعراق

شاع ان امير حائل جمع اكثر من ٤٠ الف وهابي على حدود العراق مهدداً بمهاجمة القبائل العراقية اذا لم ترد مسلوبات الوهابيين في خلال شهر

***

مؤتمر الصحافة الدولي

انتخب مجلس جمعية الامم اللورد بورنهام صاحب جريدة «الدبلي تلغراف» رئيساً لمؤتمر الصحافة الدولي القادم.

بل لم لا تحول الى اسهم يطلب من الشعب مشترى مقدارها ايضاً فيتضاعف المبلغ وينشأ به مصرف وطني كبير

ولا تتكلم عن المبالغ التي خصصتها الحكومة المنتدبة في اول عهد الاحتلال لتسليف اصحاب الاراضي لانعاش ارضهم بعد بوارها بسبب الحرب، ولا نطلب من الحكومة تخصيص مثلها لتسليف المحتاجين الآن، ما دامت الحكومة قد الغت تلك المخصصات لاحراج الوطنيين فيبيعون اراضيهم من الصهيونيين الذين لا يزالون يسيطرون عليها. ولكننا نطلب من الحكومة بحق المبالغ التي جمعتها للمصرف الزراعي، ونطلب من الشعب تأسيس مصرف وطني

مشاهد...

الغاية تبرر الواسطة..

..وماذا يقول جمال افندي الحسيني صديق توفيق افندي فرح الذي استشهد به عند اجتماعه السري بالمسيو كلفر يسكي اذا سردنا له الحكاية الاتية:

في حارة كلها يهودية واجتماع نظمه اليهود لحفلة مؤسسة ناثان شتراوس الصحية وقف توفيق افندي صديق جمال افندي وعرب خطاب ناثان شتراوس فكان مما قاله وقاله بافتخار «طبيعي» ما يأتي:

«ان ابواب اميركا موصدة في وجه المهاجرين ولا يمكن لليهود ان يذهبوا اليها تخلصاً من الظلم وهرباً من الضائقة المالية اما البلاد المفتوحة لشعبنا فهي فلسطين فقط حيث يمكنهم ان يعيشوا بسلام وان يعيدوا انشاء وطنهم الاول.

«ومما لا ريب فيه ان فلسطين لا يمكنها ان تسع جميع الذين يريدون المهاجرة اليها الان لانها لم تستعد لذلك بعد ولكن يمكن ان يوسع اليهود ابوابها بمساعداتهم الخارجية. وهذا هو الوقت المناسب لان يقوم يهود العالم بتضحيات عظيمة من اجل امتهم. ان العالم ينظر الينا وسيكون حكمه علينا بحسب اعمالنا التي نقوم بها خلال السنين الاتية. ان الذين يقاومون اليهود و يضطهدونهم قد جروا علينا و يلات كثيرة في سائر البلدان ولكن مع كل ذلك فان ايامهم معدودات في حين ان ايام اسرائيل لا تعد ولا تحصى. لم تسعد امة ولا شخص عذب اليهود واضطهدهم»

وهنا لك كثير من مثل هذه التعابير القاها توفيق افندي فرح عن منصة الخطابة وخلال الحفلة فهل يريد ان يقول لنا جمال افندي الحسيني بأنه كان مكرهاً مع ذلك و بأنه مأجوراً؟ وهل يليق بصديقه هذا ان يكون وسيطاً لينقل مثل هذه التعابير التي تؤلم كل عربي في البلاد؟ وكيف ترضى الجامعة العربية بذلك وتسكت عنه ؟؟..

فتوى!

قرأت في جريدة فلسطين ان هنالك اشاعة بأنه سيطلق على قوة دفاع شرق الاردن «اسم» قوة الدفاع عن فلسطين وشرق الاردن.

وقد يكون اكثر القراء مروا بهذا الخبر دون ان يقفوا عنده مفكرين لظنهم انه لا فرق في ان يطلق على تلك القوة اسم فلسطين او شرق الاردن، مع ان الخبر يحتاج الى تعليق.

ان حكومة فلسطين خصصت في ميزانيتها السنوية مبلغاً كبيراً من المال برسم قوة الدفاع عن شرق الاردن فكتبت وقتها منتقداً هذا التخصيص لان لشرق الاردن حكومته وميزانيته وليس دافع الضرائب الفلسطيني ملزماً بالدفاع عن حدود منطقة غير منطقته.

ويظهر ان الحكومة اليوم، ارادت ان تصدر «فتوى» تجيز انفاق تلك المبالغ ففكرت بأن تزيد اسم «فلسطين» على تلك القوة لتنجو من الملامة!

افلا ترى معي ان «مفتي» حكومة فلسطين ليس باقل حكمة من «مفتي» جمال باشا الذي كان يزين له اعدام الاحرار السوريين والفلسطينيين ؟؟

..اما وقد برح الخفاء!؟

قابلني حانقاً وبيده جريدة فلسطين يهزها في وجهي ودل باصبع مرتجفة على احد المشاهد وقال: البرهان البرهان...

وكان يشير الى «القرار العائلي».

قلت واي برهان تريد اكثر من سكوت الجامعة وطلوع شورانا العزيزة علينا بما ادعت انه من قلم «جماعة»؟

قال ان هذا لا يكفي. اريد برهاناً آخر. قلت لا تنتظر اسابيع بل اياماً.

وقابلته بالامس والشورى بيدي واردت ان اهزها في وجهه فقال: لا «تهزها» فانها لا تقوى على هزة اخرى...

دليل «بضيع»..

اطلعت اتفاقاً على «دليل القطر المصري والشرق الادنى» الذي تصدره احدى الشركات في مصر لسنة ٩٢٦ وبينما انا اقلب صفحات القسم المختص منه بيافا وحيفا قرأت اسماء خيل لي ان اصحابها غرباء عن فلسطين وعن اسمائهم.

فهناك مثلاً اسماء حسني «السقاق» وداود «بلاميه» و«ساعي» عيسى وعمر «سماره» واولاده ونخله «قيصر» الخ من تجار البرتقال في يافا محرفة عن «السكسك» و«باميه» و«سعد» و«سمار» «وقصير» الخ..

اما في حيفا فهناك تيوفيل «بقهاجي» و«قزمان» والياس «درس» وغيرهم ممن يطول بي امر تعدادهم والاسم محرفة عن «بوتاجي» و«فرمان» ودرسي» الخ..

الامر بحد ذاته بسيط لدى اصحاب الدليل فان الغاية عندهم طبعه وتوزيعه وجمع الربح مع النفقات، استفاد الناس منه ام لم يستفيدوا...

بقصد النزهة!

قرأت في صدر عدد السياسة الاسبوعية الاخير، وفي مقالها الافتتاحي تحت عنوان «مشكلة انكلترا في الصين» مايلي:

«والغريب ان الذي يقرأ اليوم انباء الصين يخيل اليه ان الحرب المستعمرة فيها هي بينها و بين الانكليز، مع انها في الواقع حرب اهلية بين قواد صينيين (كذا)!!

اما ذاك الجيش المؤلف من عشرين الف جندي الذي لانكلترا في الصين، وذلك الاسطول الضخم المؤلف من ١٣٠ قطعة حربية وارسالها كل يوم بل كل ساعة من الذخائر والاسلحة والجند مالا يعلم مقداره الا الله، فذلك على ما اظن لا نقصد انكلترا من ارساله غير تنزيه جنودها و «تهوية» ذخائرها واساطيلها!!!

درس في القومية

جرت منذ ايام مباراة بلعب «الباسكت بول» بين فرقة جمعية الشبان المسيحية في الثغر و بين فرقة «المكابي» اليهودية على ملعب الاولى ففازت فرقة جمعية الشبان المسيحية على الاخرى بخمسة عشر اصابة ضد عشر.

وعند انتهاء المباراة هتفت الفرقة الغالبة للمغلوبة حسب الآداب المرعية وكان هتافها باللغة الانكليزية، وعندما اراد رئيس الفرقة المغلوبة ان يرد تحيتها باللغة الانكليزية ايضاً منعه لاعبوا فرقته من ذلك وابوا الا ان يهتفوا باللغة العبرية.. وهكذا كان.

هذا درس في احترام القومية والتي تلقبه الفرقة اليهودية بجوان لا يمر به ابناء قومي دون استفادة ولا اخصص هذا بجمعية الشبان المسيحية بل بكافة الجمعيات لان «تفرنج» الشبيبة في القرن العشرين كاد يفقدنا لغتنا وآدابنا ايضاً..

اين محافظ يافا؟

اصدر حسين بك الاحدب محافظ بيروت امراً باقفال المقاهي الواقعة في طريق برج حمود وسن الفيل مدة خمسة عشر يوماً لارتكاب الفحش السري فيها وهدد اصحابها باقفالها دائماً فيما اذا تكرر ذلك العمل الشنيع.

وتعليقاً على ما كتبته مراراً في هذا الشأن ومر به المسؤولون مر «النيام» تسائل: اين محافظ يافا؟

يزرعون الامراض..

في منتصف الليل، والناس نيام، ينهمك عمال فرع التنظيف في البلدية بنزح المراحيض ونقل الاقذار في عربة الى حيث..

هذا عمل طيب، لست انتقد عليه، ولكن في العربة ثغرة تراها والعربة تسير «تفرش» الارض على طول الخط..

وقد ضاق سكان محلة العجمي نفساً من تلك الروائح «المنعشة» التي تسللت اليهم من شقوق النوافذ والابواب ولم يدروا ايلفون رؤوسهم لفاً محكماً ام ماذا..

والانكى انه في الصباح، عندما تشرق الشمس، وتجفف ما تساقط، يأتي الريح فيحمله الى الانوف والصدور مع ما يحمله من الجراثيم.

ان الكتابة في مثل هذا الموضوع ذات رائحة غير طيبة فهلا كفتنا دائرة التنظيف مثل هذه الشكوى؟ «مشاهد»

السياسة الخارجية

المشكلة الصينية

تكلمنا في المقال السابق عن الاسباب الاولى للمشكلة الصينية وقلنا انها ناجمة عن اعلان الجمهورية وحشد الجيوش الجرارة لمقاومة الثورات الرجعية التي كان يثيرها بعض القواد الموالين للعرش، وانتصار قواد الجمهورية عليهم مما اطمع هؤلاء في ابقاء سيطرتهم على المقاطعات التي كانوا يحتلونها، ثم طمع كل قائد جمهوري في السلطة العامة على البلدان الصينية الى آخر ما هنالك من اسباب سياسية واقتصادية ومحلية

وقد دامت الحالة في الصين على هذا المنوال الى ان قام الدكتور سان يات سان — الذي كان اول من تولى منصب رئاسة الجمهورية ودامت رئاسته بضعة اسابيع فقط — بثورته بعد الحرب العظمى مطالباً بحقوق الشعب التي ضاعت بين مطامع القواد. وقد حالف الحظ هذا الزعيم المفكر مرة لكن المنية عاجلته سنة ١٩٢٢ قبل ان يرى نتيجة تذكر لعمله، لان معظم الشعب الصيني جاهل لا يفقه لحقوقه معنى، فلم يقدم على اعانة ذلك الزعيم كما كان ينبغي عليه ان يفعل. وكانت وفاة ذلك القائد بعد ان اعتنق المبادي الشيوعية على ما يظهر لانه طلب في وصيته ان يدفن ضمن تابوت مثل التابوت الذي دفن لينين فيه. فطلبوا له ذلك التابوت من موسكو ونفذوا ارادته الاخيرة

وعادت الامور الى الفوضى بعد وفاة سان يات سان زعيم الحزب الوطني الذي يدعى في اللغة الصينية كيومان-تانغ الى ان قام في السنة الغابرة الماريشال فنج يوهيسيانج في مقاطعة منغوليا يحارب في سبيل توحيد الصين والغاء حكم الاقطاعات فيها وقد ظهر فيما بعد ان هذا الماريشال معضد من الحكومة الروسية السوفيتية ويحارب باموالها ونفوذها، ولذلك ما لبث ان احتل معظم انحاء منغوليا ونازل الماريشال وو بي فو في معركة كبيرة اندحر فيها الاخير وتقهقر نحو بكين فرابط الماريشال يوهيسيانج في الشمال لان اية خطوة يخطوها نحو الجنوب لمطاردة خصومه تضطره الى الاحتكاك بالقوات الدولية التي تحتل بعض موانئ الصين للدفاع عن مصالحها.

ولتلك المصالح الدولية حكاية تعود الى اواسط القرن الماضي عندما حاولت التجارة الاوربية غزو الصين ببضائعها فقاوم الصينيون الاجانب ورفضوا قبولهم في موانيهم ومشترى بضائعهم او معاملتهم، وذلك نظراً لدين وعقلية الصينيين ونوع تربيتهم السياسية والاخلاقية مما يقضي عليهم بالعزلة التامة في بلادهم وعدم الاختلاط باحد من الامم الغربية عنهم، مثلما فعل اليهود في عهدهم الغابر قبل التاريخ المسيحي فادى ذلك الى زوال ملكهم وجلائهم عن بلادهم فتشتتوا في جميع اقطار المسكونة، وها هم يحاولون العودة الى ما كانوا عليه غير معتبرين بالتاريخ وحوادثه

على ان ثورة البوكسر التي ادت الى ارسال حملة دولية الى الصين، وحرب الصين واليابان التي اوصلت الجنود اليابانية الى ابواب بكين وعوامل اخرى فتحت ابواب الصين للاجانب على ان لا يتوغلوا فيها، واكتفت كل دولة من الدول العظمى بامتلاك حي من احياء الثغور الصينية ليكون الثغر قاعدة اقتصادية لتجارتهم والحي مسكناً لهم. وامتلكوا كذلك في بكين نفسها حياً دعوه الحي الاجنبي. ويحرم على الصيني دخول الاحياء الاجنبية في الثغور والعاصمة خصوصاً ليلاً اذ لتلك الاحياء ابواب تقفل ويقف الحراس عليها، يستثنى من ذلك الخدمة والاتباع

وتحولت الاحياء مع الزمن الى مناطق نفوذ اذ توسع المحتلون فسيطروا شيئاً فشيئاً على المدينة ثم على ما حولها. وخسرت المانيا منطقة نفوذها في الصين في اوائل الحرب العظمى ونمت منطقة انكلترا نمواً مدهشاً حسب عوايد الانكليز في الاستعمار فهم لا يضعون قدمهم في مكان صغير من بلد حتى يلتهموا البلد باسره. لكن الصين كانت لقمة كبيرة على فم الاستعمار الانكليزي مع ضخامته فغص بها، وها هو الآن يعاني الامرين من محاولته ازدرادها

واهم المصالح الانكليزية في الصين هي في شنغهاي مقر القوات الرجعية وفي هانكو التي احتلتها القوات الوطنية على ما سيجيء مفصلاً

قلنا ان المارشال فنج يوهيسيانج احتل منغوليا ولم يتقدم لان مناطق النفوذ الدولي اصبحت امامه ولا قبل له بمنازلة الدول الاوربية مع اعدائه من القواد الصينيين الاخرين وظن بعض الساسة ان الحركة الوطنية الصينية التي كان يمثلها يوهيسيانغ سيقضى عليها نظراً للعوامل التي ذكرناها ولانه ليس من مصلحة اوربا الاقتصادية ان تتحرر الصين من النير الاجنبي وان تنهض وتقوى فترفض استغلال اوربا لها وسيطرتها عليها ان سياسياً او اقتصادياً. على ان عاملاً مهماً ظهر على حين غرة تخيب كل امل ببقاء السيطرة الاوربية على الصين واكد فوز الحركة الوطنية الصينية لا على الصينيين الرجعيين فحسب بل وعلى كافة القوات الاوربية وفي مقدمتها انكلترا وعلى المصالح الاوربية اجمع. وذلك العامل المهم هو نزول المارشال تشيانغ كاي شيك الى الميدان على رأس الوطنيين واقدامه بجرأة وجسارة غريبتين على مناوأة الدول الاوربية والغاء امتيازاتها تعضده في ذلك انتصاراته الاخيرة على ما سيجيء في المقال التالي.

تربية الدجاج

بلاغ رسمي

ان تربية الدجاج كانت لزمن قصير قد اهملت اهمالاً كلياً في فلسطين على الرغم من ان مناخ البلاد وهواءها يصلحان لذلك. واوضح مثال على اهمال تربيتها هو ان البلاد استوردت من الخارج في سنة ١٩٢٦ خمسة عشر مليوناً ونصف مليون بيضة تقدر قيمتها بنحو ٤٠ الف جنيه مصري.

وقد اخذت دائرة الزراعة على عاتقها امر تنشيط وترقية هذه الصناعة على احدث الاساليب العلمية والتجارية وعينت لهذا الغرض معلماً متنقلاً يعلم اساليب تربية الدجاج. وانشأت في عكا والقدس محطتين اختباريتين لهذا الغرض نفسه وستنشئ في غزة محطة ثالثة.

ففي هذه المحطات الثلاث تجرى الاختبارات لفحص مختلف اجناس الدجاج المحلية وطرق علفها وانشاء اماكن لحفظها وايوائها والعناية بها وتوضح للمهتمين بها باساليب خاصة النتائج الجيدة التي تنجم عن تربيتها. وفضلاً عن ذلك فانها تعود الطيور التي تستورد من الخارج على طقس فلسطين وبعرض ما يختار منها ومن البيض للبيع للتجار المحليين لتحسين ما عندهم من الطيور.

ان ما قامت به دائرة الزراعة من الاعمال المشجعة وما ابدته من النصائح بشأن تحسين تربية الطيور البيتية قد اثر في المحليين وسهل لهم تعاطي هذه الصناعة التي تزيد انتشاراً على مرور الايام. ولم يكن في فلسطين منذ اربع سنوات سوى بضعة الات من طراز قديم لتفريخ الدجاج اما الآن ففيها ما يزيد على ٣٥٠ الة لتفقيص البيض و٣٠٠ الة اخرى لحضن الفراخ الصغيرة حالما تفقس وجميعها من الطراز الحديث.

ومما هو جدير بالذكر ان محطة عكاء الاختبارية التي انفق على انشائها وتجهيزها باثني عشرة دجاجة اصلية نحو ٢٠٠ جنيه مصري وكلفت دائرة الزراعة نحو ٦٠ جنيه سنوياً قد اعطت في السنة الاولى بعد انشائها ربحاً قدره ١٢٠ جنيهاً سنوياً من المبيعات وزيادة الموجود من الطيور. ومما يستدل بان ليس هنالك ما يمنع تعميم وانتشار تربية الطيور الداجنة في فلسطين وجعلها من اهم الصناعات وافيدها

ضريبة العشر

اقتراحات جديدة

رفعت لجنة اعشار البرتقال المؤلفة في يافا الى سعادة الحاكم اقتراحاتها الاتية على تقرير الاعشار الذي نشرنا خلاصته في عدد مضى :

قرأنا في جريدة فلسطين ان الحكومة عازمة على الغاء طريقة العشر المتبعة الان وانها آخذة في وضع قانون موقت لهذه الغاية حتى يتم اجراء المساحة في عموم فلسطين فيوضع اذ ذاك قانون دائم لهذه الضريبة وجبايتها، وان الحكومة في وضع هذا القانون ستتبع قاعدة التربيع وهي جمع قيمة بدلات الاعشار في مدة الاربع سنوات الاخيرة واخذ المعدل الوسطي وجعله مداراً للعمل·

ان هذا الامر قد اثلج صدورنا لشدة ما تقاسيه البلاد من الاضرار الجسيمة التي تتأتى عن طريقة التخمين الحالية وما تتكبده بسببها من المشاق وحرمان حقوق التصرف بالملك· ولما كان اعضاء هذه اللجنة ممن يعنيهم الامر ولهم باسمها عدة مخابرات ومراجعات متوالية مع الحكومة وكلها ترمي الى هذه الغاية وهي استبدال طريقة التخمين المجحفة بطريقة احسن منها تكفل للحكومة حقها وتريح المزارعين من مشاق التخمين واضراره الفادحة وهم في الوقت نفسه من كبار المزارعين الذين يهمهم الامر ويعود عليهم خيره وشره ، رأينا من الواجب الضروري عرض آرائنا ولفت نظر الحكومة الى نقاط هامة لابد منها توخياً للمصلحة العامة ودفعاً لما قد يحتمل وقوعه من الغبن على جميع المزارعين·

اولاً : ان هذا المشروع بني على قاعدة التخمينات التي جرت في السنوات الاربع الماضية وعلى اسعار محاصيلها فتخمينات البرتقال كانت توءخذ كاملة عن البيارة بقطع النظر عما يحدث من الانواء والنكبات الجوية لان التخمين يجري عادة في شهر تشرين الاول من كل سنة ولذلك فالنقص في الكمية حاصل في الحقيقة وهو لا يقل عن خمسة وعشرين بالمئة تستوفي الحكومة بدله بدون حق· ثم ان التخمينات هذه كانت على حساب [illegible] من عشرة وهنا زيادة اثنين ونصف بالمئة ، وان الفئة كانت تقطع بسعر عال مما جعل المزارع بعد كل هذا يدفع نحو ثلاثين بالمئة زيادة عن الحقيقة

ثانياً : ان الحكومة التركية هي التي سنت قانون الاعشار ولكنها الغته الان وكذلك سوريا· فبريطانيا العظمى اولى الحكومات بالغاء هذا القانون· وان تركيا لم تلغ هذا القانون الا لعلمها باضراره مع انها كانت لاتطبقه كما تطبقه حكومتنا اليوم اذ كانت تتغاضى عن الحقيقة في التخمين وتتساهل في الفيئات وتعتبر ادنى الاسعار ومع ذلك كنا نتظلم فكيف بنا اليوم والقانون يطبق علينا باقصى حد في التخمين واعلى فئة في الاسعار · ان هذا العمل سيصل بالمزارع في النهاية الى الفقر الموءكد ·

ثالثاً : لاتجهل الحكومة ان قسماً كبيراً من الاعشار التي تستوفيها عن البرتقال المزروع في اراض كاراضي قرى بيت دجن والسافرية وكفرعانه وصرفند وسلمه والشيخ مونس ووادي حنين والخيرية وجريشه والجماعين عائد لدائرة الاوقاف فليس لها والحالة هذه غير وظيفة تحصيل اموال عائدة لدائرة مربوطة بالاحكام الشرعية وهذه الاحكام الشرعية تنص صريحاً بان الاراضي العشرية التي تسقى بواسطة الالات تعفى من نصف العشر فالواجب اذاً الرجوع الى هذه الاحكام لانها الاساس الذي بنيت عليه الاوقاف ·

رابعاً : بما ان لجنتنا هذه قد تألفت للنظر في اعشار البرتقال فقط الا اننا نرى من واجبنا كزراع حبوب ان نبحث في هذه المسألة ايضاً · ان اسعار الحنطة كانت في سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٣ قرشان وكسور عن كل كيلو وفي سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ كانت النصف فعلى هذا الحساب يكون مجموع سعر الكيلو في الاربع سنوات عبارة عن سبعة قروش ويكون الربع قرش وثلاثة ارباع في حين ان سعر الكيلو الحالي هو قرش ومليم اي بزيادة ستة مليمات ونصف عن ثمنه الحقيقي · والاسعار الحالية هي [illegible] المؤكد دوامها لان محاصيل الحبوب [illegible] في العالم وطرق المواصلات رجعت الى مثل ما كانت عليه في سنة ١٩١٤ وبات من المحقق عدم صعود الاسعار· ومن جهة اخرى فان بلادنا لايمكن ان يزيد محصولها عن معدل هذه الاربع سنوات التي اعتبرت انموذجاً لوضع الضريبة لانها اشتملت جميع ادوارها من حيث الجدب والخصوبة فتكون النتيجة ان المزارع يدفع ستين في المئة زيادة عن العشر فنرجو ان يراعى هذا الحساب عند وضع الضريبة ·

خامساً : تشكيل لجنة عليا في كل قضاء تحت رئاسة الحاكم تكون مرجعاً للمتظلمين من توزيع لجان القرى ويكون اعضاوءها من اهل الخبرة والدراية·

سادساً : قاعدة التربيع هذه يعمل بها لمدة اربع سنوات فاذا لم تتم عملية المساحة في خلالها تجدد مرة اخرى للبيارات التي جرى ضمانها في الاربع سنوات السالفات اما البيارات الجديدة التي ابتدأت بالحمل او التي ستبدأ فالحكومة تعين ما يجب عليها ان تدفعه بواسطة لجنة خصوصية الى ان تدخل في دور الحمل الكامل·

سابعاً : لا خوف على الحكومة ان تهضم حقوقها من تطبيق هذه القاعدة ولو انزلت ثلاثين بالمئة من البرتقال لان الاسعار القديمة كانت اسعاراً عالية جداً واصبح من المحقق لدينا ولدى الحكومة ايضاً ان اسعار البرتقال في السنين القادمة ستكون اسعار سنة ١٩١٤ وما قبلها ودليلنا على ذلك هذه السنة فان اسبانيا احترق محصولها ومع ذلك لم يزدد ثمن محصولنا شيئاً لان معدل البيع في الاسواق الانكليزية لم يتجاوز الاثني عشر شلناً يخصم منه ثمانية شلنات مصروف فيكون الباقي اربعة شلنات هذا مع عدم وجود من يزاحمنا في السوق فكيف لو وجد برتقال اسبانيا· ان السعر اذ ذاك يكون ثمانية شلنات او عشرة بلا شك فبعد خصم المصاريف يبقى ثمن البرتقال شلنين او ثلاثة واذا انزلنا الثلاثين في المئة الزيادة المذكورة من المعدل تكون النتيجة ان السبعين في المئة الباقية تصبح زيادة عن اسعار السنة [illegible]

معمولاً به . وكذلك الحنطة فان سنة واحدة مجدبة تكفي لان تستهلك سنتين مخصبتين . اذن فالضريبة الثانية فيها للحكومة الحظ الاوفر .

ثامناً : عملية التعديل لا تحتاج لوقت طويل فان محصول البيارات معروف بالمفردات من دائرة المالية ومأمور بسيط يمكنه ان يجري ذلك التعديل بمدة لا تزيد عن شهر واحد والحبوب تجري التعديل عليها لجان القرى وفي الحالتين لا يكلف الحكومة هذا الامر شيئاً

تاسعاً : ان الحكومة بهذه الطريقة تكون قد اخذت حقها بصورة مضمونة ثابتة فلا يهمها نزول الاسعار في المستقبل ولا النكبات الجوية التي تقع فضلاً عن انها تقتصد نفقات التخمين والتفتيش وتجعل للحكام الوقت الكافي لخدمة الصالح العام وترتاح في النهاية ويرتاح الاهالي معها .

عاشراً : المفهوم ان الحكومة تستحسن طريقة التربيع هذه فعلى ما في هذه الطريقة من غبن على المزارعين وعلى اصحاب البيارات لانها لا تنظر الى مصاريفهم الباهظة ، نقبل بهذه القاعدة موقتاً بينما يتم اجراء المساحة كما سبق العرض اعلاه

وفي النهاية نسترحم من سعادتكم درس اقتراحاتنا هذه والعمل بموجبها ابتداء من الموسم القادم للبرتقال والحبوب معاً وهكذا تكونون قد حللتم بصورة موفقة مشكلة كانت الشاغل الاكبر للاهالي والحكومة ونقدم لسعادتكم فائق الاحترام

لجنة اعشار البرتقال

اميل بيروتي — حنا زماريا

عبدالقادر ابو رباح — يوسف ضيا الدجاني

روكاخ — م . ابفلبوم

***

حول حفلات

النوادي الرياضية

حضرة الاستاذ صاحب جريدة فلسطين المحترم

اذا حق لفلسطين ان تفتخر فبالنهضة التي يقوم بها الان شبانها النجباء اذ رغم تطاحن الاحزاب وما نقرأه في الصحف من سلق الزعماء بعضهم بعضاً بالسنة حداد نرى نشاط الشبان مستمراً في كل البلاد فلا يمر يوم الا ونسمع فيه عن المحاضرات تلقى في انديتهم والمباريات تجري بين فرقهم والاحتفالات تقام لتكريم من يستحق التكريم وغير ذلك من الامور التي تشرف سمعة بلادهم وتساعدهم في المستقبل على رفع مستواها . والجميل في هذه النهضة المباركة عدم تحيز احد لفريق دون آخر مما يشكرون عليه وعدم اهتمامهم بالمناصب الاسمية التي ما كانت لتستحق اهتمام زعمائنا الذين فضلوها على قضية بلادهم الكبرى حباً بمصالحهم الشخصية .

ومن اجمل مظاهر هذه النهضة ما حدث اخيراً في غزه بين فرقة الشبيبة الارثوذكسية بيافا وزميلتها الغزية اللتين تبارتا يوم الاحد في ٦ الجاري فقد تجلت الروح الوطنية والالفة بينهما بأجلى مظاهرها اثناء اللعب وبعده . فكنا نرى السرور باديا على محيا كل من الداعين والمدعوين

ومما يجدر ذكره الاحتفالات التكريمية التي اقامها الشباب الغزي لضيوفهم فمن حفلة اقيمت في بيت احد اعضاء فرقتهم السيد جبرا الصايغ وذلك حال وصولهم واخرى في مدرسة الفلاح الوطنية التي اظهرت الكثير من الشعور الحي وحب التعاون بواسطة خطباء الفريقين وهم السادة سعيد بشناق الذي رحب بالضيوف باسم فرقته الغزية وسعد الدين عبد اللطيف باسم اساتذة المدرسة وعادل الريس باسم الشبيبة الغزية والسيد فانوس رئيس النادي الارثوذكسي الذي شكر شباب غزه لاحتفائهم بفرقته . وقد ابان الخطباء ما للالعاب الرياضية من الفوائد الجمه اذ تربي اجساماً صحيحة وتؤلف بين الشبان .

وقد سمع الفريقان بعد ذلك في نادي الشبيبة الغزية محاضرة القاها الاستاذ سعيد بشناق موضوعها «الالعاب الرياضية والموسيقى وتأثيرهما في التربية القومية» . وقد رحب بالمدعوين السيد جورج فرح باسم النادي ثم تكلم السيدان طاهر حمزه واسحق فانوس ثم عزف السيد اسعد دال على كمنجته انغاماً مطربة وانشد بعد ذلك اعضاء النادي الارثوذكسي نشيد ناديهم فقاطعهم الحضور بالتصفيق الحاد استحساناً واختتم الحفلة الاستاذ روحي باسلوبه العذب وبالاجمال فان مثل هذه الاحتفالات مفيد جداً اذ تتجلى فيه العاطفة الوطنية باجلى معانيها وقد اظهر الخطباء ضرورة ارتباط الاندية الوطنية بعضها ببعض لان الحاجة اصبحت ماسة الى ذلك والتمشي على برنامج واحد يوافق الروح الحاضرة .

واني كوطني اقترح على اعضاء الناديين اليافي والغزي اتباع تلك النظرية والعمل لتحقيقها لهذه الغاية فتتألف لجنة عليا لادارة كافة الاندية وما ذلك بكثير على همة اعضاء هذين الناديين

غزه : «مشاهد»

الطائفة الارثوذكسية

والانتخابات في القدس

اما آن ان تنسى حقود واضغان
فيبنى على اس المؤاخات بنيان

كل من ينظر الى سير الانتخابات البلدية في فلسطين عامة والقدس خاصة ، يجد ان ايدي التفرقة قد عملت في صفوفنا ، فاوصلتنا الى حالة يستطيع ان يتخذها اعداؤنا حجة يثبتون بها عدم اهليتنا للحياة النيابية . فقد تألفت كتل متعددة لتذهب كل منها مذهبها وترجو الفوز ولو بتضحية اثمن ما تستطيع ان تضحيه ، الا وهي المصلحة الوطنية العامة . ولسنا نتعمد في هذا المقال تعداد تلك الصفوف ونزعاتها والاغلاط السياسية التي ارتكبها كل منها ، وانما نقصد بيان ما لتلك الاغلاط من التأثير على كياننا القومي .

يظهر لنا عند التأمل في حالة الطائفة الارثوذكسية ان البعض اخذ يسعى لفصل عرى الاتحاد ، متخذاً الانتخابات البلدية واسطة له ولمصالحه الشخصية ، هذا الاتحاد الذي كان مظهراً من مظاهر الطائفة في جميع ادوارها والذي كنا نفاخر به

نوجه كلمتنا هذه الى ابناء الطائفة الارثوذكسية في القدس ، راجين ان لا يعيروا التفاتة الى بعض الافراد الذين جعلوا ديدنهم التفرقة وبث جراثيم الفساد والقضاء على ذلك الاتحاد المبارك . ونؤمل ان يوجهوا انظارهم الى انتخاب من قد اثبتوا فيما مضى انهم اهل لتمثيل الطائفة والمحافظة على مصالحها . وليس لنا سبيل الى ذلك الا بتضحية مصالحنا الخاصة امام المصلحة العامة .

القدس : «ارثوذكسي»

اخبار محلية

لجنة اسعاف

تألفت في القدس لجنة مركزية لاسعاف عمال اليهود العاطلين وهي التي تنظر بعد الآن في جميع شؤونهم ومن اعضائها الكولونيل كش والمستر دزنكوف والمستر يافي والخواجاداود يالين .

مكتب للمهاجرة في حيفا

سيفتتح قريباً مكتب للمهاجرة في حيفا وذلك تسهيلاً لاهل المنطقة الشمالية فلا يضطرون للذهاب الى القدس وسيكون السيد جورج مصرصع رئيساً لذلك المكتب .

الصادر والوارد

بلغت قيمة الواردات من انكلترا الى فلسطين في سنة ١٩٢٦— ٦٧٤٠٠٠٠ جنيه وبلغت قيمة الصادرات من فلسطين الى انكلترا في السنة نفسها بما في ذلك البرتقال والخمر ١٢٣٤٦٦٠٠٠ جنيه .

المؤتمر الصهيوني الخامس عشر

قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية عقد المؤتمر الصهيوني الخامس عشر في شهر ايلول القادم في احدى مدن اوربا الوسطى .

الفرد موند

جاء في النشرة الفلسطينية ان السر الفرد موند سيكون رئيس بعثة الخبراء الموفدة من اميركا لدرس احوال فلسطين الاقتصادية .

الجنسية في تل ابيب

وجاء فيها ان ٣٩٠٩ عائلات تجنست بالجنسية الفلسطينيــة من نيسان سنة ١٩٢٦ حتى اليوم في تل ابيب .

مشروع روتنبرغ

في فلسطين وشرق الاردن

صدر عدد خاص من الجريدة الرسمية وفيه مشروع قانون امتياز الكهرباء سنة ١٩٢٧

اما هذا العدد فلم يصلنا مع انه وصل لجميع الصحف اليهودية ولعل السبب في ذلك ان مشروع ذلك القانون لم يترجم الى العربية .

و يؤخذ مما جاء في الصحف اليهودية ان هذا الامتياز قد اعطي لمدة سبعين سنة وانه مشروع عمومي تنزع لاجله ملكية اي شخص ويكون تحت حماية الحكومة وسننشر كلما يتعلق بهذا الامتياز من التفاصيل متى وصلنا عدد الجريدة الرسمية المذكور .

الطوابع الفلسطينية الجديدة

تصل الى القدس قريباً الطوابع الفلسطينية الجديدة وعليها كتابة باللغات الرسمية الثلاث ورسوم قلعة داود ومسجد عمر وقبر راحيل و بحيرة طبريا !

جوازات السفر المصرية

قررت وزارة الخارجية المصرية ان تكون مدة صلاحية تاشير القنصليات المصرية على جوازات السفر سنة كاملة بعد ان كانت لسفرة واحدة

الصلح

بين النشاشيبيين والحسينيين

قالت دافار في عددها الصادر نهار الخميس الماضي ان مفاوضة في شأن الصلح تجري في القدس بين عائلتي النشاشيبي والحسيني وتكاد تصل الى نتيجة حسنة وانه عقدت اجتماعات لهذه الغاية في عدة محلات .

اما المفاوضة فتدور على اساس ان تترك العائلة الحسينية رئاسة البلدية لراغب بك النشاشيبي على ان تكف عائلته عن محاربة الحسينية في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى المقبلة ....

قدوم

قدم الثغر من دمشق حضرة وطنينا الوجيه العامل السيد انطون جلاد مدير المطاحن الشرقية هناك وسيغادرنا الى باريس صحبته السلامه

الحقوق عند العرب

كانت المحاضرة التي القاها الدكتور سليم افندي شحاده حاكم صلح الثغر مساء السبت الماضي في قاعة النادي الارثوذكسي عن الحقوق عند العرب مفيدة جداً طرق فيها المحاضر الموضوع من جميع ابوابه وقد حضرها عدد كبير من وجهاء الثغر ومحاميه واساتذته .

محاضرة في القدس

يلقي الاستاذ عادل افندي جبر محاضرة عن الحرم الشريف بواسطة الفانوس السحري في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس مساء الخميس من هذا الاسبوع

الى العراق

جاءنا من السيد عبد القــادر الشهابي خطاط حكومة فلسطين انه سيقوم بعــد عشرة ايام برحلة الى العراق قصد الزيارة ونشر صناعته النفيسة ذات الفروع العديدة التي برز بها حضرته فنتمنى له التوفيق .

مواعيد الانتخاب

صدر امر فخامة المندوب السامي بملحق في الجريدة الرسمية بان تجري الانتخابات البلدية في البلاد الاتية في المواعيد المبينة ادناه :

بيسان	في ٣٠ اذار
جنين	في ٣١ اذار
نابلس	في ٧ نيسان
الناصرة	في ٩ «
عكا	في ١١ «
صفد	في ١٢ «
طول كرم	في ١٣ «
بيت لحم	في ٢٧ اذار
بيت جالا	في ٢٧ «
رام الله	في ٢٤ «

اما بقية البلاد فلم تعين مواعيد الانتخاب فيها بعد

الاستاذ السكاكيني

قدم يافا في الاسبوع الماضي الاستاذ خليل السكاكيني لتفقد المدارس الاميرية فزار مدرسة الذكور الثانوية ومدرستي البنات والقى على حضرات المعلمين والمعلمات محاضرات في اساليب التعليم والتربية وما وصلت اليه الابحاث التهذيبية في العصر الحاضر . وقد زارنا الاستاذ بعد ان تفقد هذه المدارس فاعرب عن اعجابه بالمجهودات التي يبذلها حضرة مدير المدرسة الثانوية السيد انيس الصيداوي وحضرات معاونيه الاساتذة لتثقيف عقول الطلبة وتهذيب نفوسهم وتلقينهم المبادئ العلمية والاخلاقية الحقة

وقد انتهز مؤتمر الطلبة التهذيبي فرصة وجود الاستاذ في يافا فدعاه اعضاؤه الى اتحافهم بمحاضرة من محاضراته النفيسة فلبى دعوتهم والقى مساء الخميس خطاباً في دار المكتبة الاسلامية موضوعه فلسفة السرور والنزاع بين القديم والجديد مما كان له وقع مستحب في نفوس السامعين لاسيما والاستاذ لا يقول قولاً او يبدي رأياً الا عمل به وكان مثله السائر

الجرائم في فلسطين عام ١٩٢٦

يؤخذ من احصاء رسمي ان عدد الجرائم التي اقترفت في فلسطين عام ١٩٢٦ بلغ ١٩٠٦١ جريمة .

وبلغ عدد الاشخاص الذين قبض عليهم في السنة الماضية ٣٢٠٥٨ شخصاً بينهم ١٤٦٩٠ حكم عليهم باحــكام مختلفة والباقون اطلق سراحهم .

فضل العرب على التعليم

Contribution of the Arabs to Education

اهدانا حضرة الاستاذ السيد خليل طوطح الدكتور في الفلسفة هذا الكتاب القيم الذي وضعه باللغة الانكليزية وطبعته كلية المعلمين في جامعة كولومبيا على حسابها

وليس ادل على مقدرة الاستاذ وتفانيه في رفع شأن امته من هــذا الكتاب الذي [illegible] واثبت ما للعرب من الفضل في ترقية الاداب والعلوم والفنون من القرن السابع حتى القرن الخامس عشر مستشهداً في ذلك كله بمؤرخي العرب كابن خلكان والمقري والمقريزي وابن خلدون و ياقوت ونخبة من مستشرقي الافرنج على مختلف اجناسهم ولغاتهم .

واننا لنفخر بمثل الاستاذ طوطح ونرجو ان نرى في البلاد كثيراً من امثاله العالمين العاملين

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى بعد ظهر نهار السبت الماضي المرحوم يوسف اسحق اقدم صيدلي في البلدة عن ٧٩ عاماً قضاها محمود السيرة والصفات مشهوراً ببره وتقواه

وقد شيعت جنازته باحتفال كبير الى كنيسة اللاتين الكاتدرائية داخل البلدة حيث صلي على جثمانه ومن هناك سير به الى المقر الاخير فودعه السيد جريس العيسى ببعض ابيات ضمنها بعض صفاته واخلاقه

فنقدم لارملته وانجاله وذويه تعازينا ونرجو للفقيد الرحمة والرضوان

وفاة

ونعي الينا من طول كرم يوم الجمعة الماضي وفاة المرحوم اندراوس مزبر وقد شيعت جنازته بعد ظهر ذلك النهار فنسأل للفقيد الرحمة ولآله العزاء

للمسافرين

بلاغ رسمي

يعلن للمسافرين الى كندا واستراليا والجهات الاخرى من الامبراطورية البريطانية انهم يستطيعون الحصول على الفيزا لتلك البلاد من كبير موظفي المهاجرة في فلسطين فقط وعليهم ان يراجعوه شخصياً وانه لم يعين وكيل لمنح هذا الفيزا او للحصول عليها برسائل خصوصية .

متفرقات

دي فاليرا في اميركا

انقطعت اخبار المستر دي، فاليرا الزعيم الجمهوري الارلندي زمناً طويلاً الى ان جاءت الانباء الان تقول بانه وصل الى نيويورك حيث استقبله الجمهور استقبالاً حافلاً فنفخت صفارات البواخر الراسية في الميناء حال وصوله. واسرعت نساء عديدات فقبلته على وجنتيه ورحب به محافظ نيو يورك ترحيباً رسمياً. ودي فليرا لا يزال ينادي بمقاومة البريطانيين ومعارضتهم

احصاء سكان المغرب

احصت السلطات الفرنسية في المغرب عدد سكان المنطقة الداخلة ضمن نفوذها فبلغ مجموعهم اربعة ملايين و٢١٦ الف و٨٢٦ منهم اربعة ملايين وخمسة الاف مسلم واكثر من مئة الف يهودي ومئة وثلاثة الاف اوروبي. وقد اخذ عدد الاوربيين يزيد باطراد اخيراً

هل يرتفع ثمن البترول

ظهر في اوربا اختراع جديد وهو آلة تركب على السيارات الحالية لتسييرها بالبترول بدلاً من البنزين وقد جربها اصحاب السيارات فوجدوها صالحة جداً فباشروا باستعمالها لما في ذلك من الوفر الكبير لان ثمن صفيحة البنزين ٣٨ غرشاً (ليس عندنا) وصفيحة البترول ١١ غرشاً. وعلى هذا بات يخشى ان يؤدي ذلك الاختراع الى ارتفاع سعر البترول في العالم.

البكم يتكلمون

لم يعد امراً غريباً ان يتكلم البكم وان تفهم اقوالهم وان تنشرها الصحف حرفياً كما جرى مؤخراً في تركيا...

فقد عقد البكم هناك مؤتمراً كالمؤتمرات التي يعقدها المتكلمون بعد ان نالوا اجازة رسمية من الحكومة ترأسه كبيرهم فؤاد بك فدار البحث حول مطالبة الحكومة بالاهتمام بامرهم وتدبير موارد العيش لهم وقد خطب فؤاد بك بلغتهم خطبة ضافية (لولا ضيق المقام لنشرناها) قوبلت بالتصفيق الحاد وعقبه المدعو سليمان افندي الذي دعا زملاءه الى حمل الخطيب على الاكف دليلاً على الاعجاب !!

وقد «حادث» الرئيس فؤاد بك جريدة «مليت» فقال انه يعد عريضة لرفعها الى مجلس الامة لاعفاء البكم من ضريبة الدخل وانه يعمل لانشاء نادٍ لهم وقال ان عدد من تخرج على يديه من البكم بلغ ٢٥٠٠٠ نفس !

قانون الالقاب الجديد في بريطانيا

نص قانون الالقاب الملكية البريطانية الجديد في انكلترا على انه يجوز للملك ان يغير الاسلوب والالقاب المختصة بالتاج في مدة ستة اشهر من صدور القانون وعلى ان البرلمان يطلق عليه اسم برلمان الدولة المتحدة لبريطانيا العظمى وارلندا الشمالية وان يكون معنى عبارة «المملكة المتحدة» في كل قانون او مستند عمومي من الان فصاعداً بريطانيا العظمى وارلندا الشمالية ما لم يقض المعنى بغير ذلك.

ثروة ملك عربي

قدرت جريدة النيرايست البريطانية ثروة الامام يحيى ملك اليمن بخمسة عشر مليون جنيه وقالت ان ملك الحجاز وسلطان نجد (ابن السعود) هو افقر ملوك العرب على الاطلاق ولكنه اغناهم في الحظوظ السعيدة.

الموت يهرب منه !

حاول احد المتهمين في مصر الانتحار مرتين فانقذ وذلك انه شرب في المرة الاولى شيئاً من الفنيك فاسعف بالعلاج وتعاطى بعدها كمية من مادة سامة فاسعف ايضاً.

لابد من العقاب

عاد الى مصر مؤخراً قروي مصري ارتكب جريمة قتل في سنة ٩٠٥ فالقي القبض عليه وحوكم وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة نظراً لكبر سنه ولانه قضى المدة من تاريخ القتل الى اليوم شريداً طريداً.

حجز جثة لقاء اجرة منزل

حدث في بور سعيد ان امرأة فقيرة ماتت فتطوع احد المحسنين لتكفينها ودفنها. على ان صاحب المنزل وزوجته مانعا في اخراج الجثة بحجة ان المتوفية مديونة لهما باجرة غرفتها عن شهر. فحصل نزاع بينهما وبين الاهالي وانضم لهما بعض الاصدقاء والاقارب وادى النزاع الى شجار اصيب فيه كثيرون بجروح. وبقيت الجثة محجوزة حتى تبرعت احدى السيدات باجرة الغرفة. وقد اتضح ان المتوفية كانت سائلة.

اعلان مناقصة

مطلوب لدائرة بلدية يافا :

٢٣٥ قنطار شعير

٢٣٥ قنطار تبن

لزوم حيوانات البلدية فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا للاطلاع على الشروط من الساعة ١١ الى الساعة ٢ بعد الظهر.

المناقصة القطعية تكون يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ الساعة ١١٠ وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه بغض النظر عن النقص او الزيادة لذلك تحرر.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

اعلان

من دائرة اجرا غزة

نمرة ١

نوع الملك : كرم

موقعه : محلة التركمان بغزه

مساحته المخمنة : دونم ٤

الحدود : قبلة سالم الديب، شرقاً الحاج سعيد الشوا، شمالاً الطريق، وغرباً احمد حلاوه وموسى البورنو وورثة اسكندر كنزوفيتش

اسم المالك الاصلي : سليمان فرح

حصة ٣ من ٤ حصة

القيمة المخمنة : (١٢٥) جنيه

نمره ٢

نوع الملك : حاكوره مشجرة

موقعه : التركمان وواد العرايس

مساحته المخمنه : دونم ٣٠

الحدود : قبلة واد العرايس، شرقاً ورثة الحاج عثمان الغلاييني وتمامه فرج عبد الله شاكر، شمالاً فرج عبد الله شاكر وتمامه بركة ساحة الجرن وغرباً الطريق

اسم المالك الاصلي : سالم منصور وسليمان فرح

حصة ١ من ٢ حصة

القيمة المخمنة (٣٥٠) جنيه

مطروح لميدان المزاد العلني اربعة حصص من اصل سبعة حصص في عموم الكرم نمرة ١ وبعموم نصف الحاكوره نمرة ٢ المحرر موقعها وحدودها ومساحتها وقيمتها المخمنة بعاليه العائدين للمحكوم عليهما حبيب وسمعان ولدي سليمان فرح من اهالي غزة والمقيدة بالطابو على اسم مورثهما والدهما المذكور وذلك لقاء الذمة المطلوبة منهما الى ورثة المحكوم له تمراغا ابو رمضان من غزه والبالغ قيمة حصصهما بها مبلغ مابة وواحد وسبعون جنيه مصري واربعون قرش بنسبة القيمة المخمنة الموضحة اعلاه فعليه من له رغبة في شراء الاربعة حصص المذكورة فليراجع دائرة اجرا غزه بخلال المدة المعينة وهي ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان ويدفع ديبوزيتو بالماية عشرة بنسبة القيمة المخمنة وحينئذ يشترك بالمزاودة مع العلم ان اجرة الدلال ورسم الدلالة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية.

مأمور اجرا غزه

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }